فعالية توظيف منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة في تحصيل مادة التأريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي

الباحث : حمزة مهدي عبد رومي الطائي
أ.م. سعد طعمه بليل ركبان الخفاجي
أ.د. محمد رسن دمان البو جاسم
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Effectiveness of Employing E-Learning Platforms As an Aid In The Collection of History for Fourth-Grade Literary Students

Hamzah Mahdi Abed Roomi Al-Tai
Saad Tuama Blail Rkban Al-Khafaji
Mohmmad Resen Damman Al-Bujasm
University Of Babylon/ College Of Basic Education
hamzah.roomi@student.uobabylon.edu.iq
mailto:saad.rakban.bscle@uobabylon.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to know the effectiveness of employing e-learning platforms as an aid in the collection of history for fourth-grade literary students.

To achieve the objectives of the research, the following null hypothes was formulated:

The null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students (who will study according to e-learning platforms as an aid), and the average scores of the control group students who will study the same subject in the usual way in the achievement test for the subject of history.

The researcher used the experimental design with partial control with two equal groups, experimental and control, and according to this design, the research sample was randomly selected from the research community, which was represented by (preparatory and secondary day schools in the city center of Babel Governorate, the General Directorate of Education in Babylon) and it was (Al-Karar High School), where the number of students reached The fourth literary class in the school has (88) students distributed among four divisions. Division (C) was chosen randomly (by appointment by lottery) to represent the experimental group, which consisted of (20) students who studied according to e-learning platforms, while the control group was represented by the students of the Division (A) It consisted of (20) students who studied according to the usual method. The researcher rewarded the two groups in the following variables: the calculated age in months, the parents' achievement, the previous achievement, and the clever thinking test. (3rd Edition, 2018) The behavioral objectives of these chapters were formulated, as their number reached in its final form (121) behavioral objectives, and the researcher prepared (18) a teaching plan for each of the experimental and control groups, and With regard to the research tool, the researcher built two research tools that consisted of an achievement test in the history material consisting of (40) objective paragraphs of a multiple-choice type with four alternatives. Its apparent

validity, content validity, difficulty coefficient, discrimination coefficient, and the effectiveness of alternatives were calculated. and (10) essay paragraphs. The reliability of the test was extracted by two methods of split-half, as it reached after correction with the Spearman-Brown equation (0.81) as well as according to the Cronbach's alpha equation, and it reached (0.82(

The experiment was applied in the first semester of the academic year 2020-2021 over a period of (9) weeks, as the actual teaching began on Thursday (3/12/2020) and ended on Thursday (3/11/2021), and after applying the research tool and analyzing the results that The results were obtained by the researcher statistically using the (SPSS) program. The results showed that the students of the experimental group who studied according to electronic learning platforms outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test.

Keywords: e-learning platforms, achievement

الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة فعالية توظيف منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون على وفق منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التأريخ.

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وعلى وفق هذا التصميم تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع البحث الذي تمثل (بالمدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة بابل المديرية العامة لتربية بابل) وكانت (ثانوية الكرار) ، إذ بلغ عدد طلاب الصف الرابع الادبي في المدرسة (88) طالبا موزعين بين أربع شعب وتم اختيار شعبة (ج) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية والتي تكونت من (20) طالباً درسوا على وفق منصات التعليم الالكتروني، أما المجموعة الضابطة التي تمثلت بطلاب شعبة (أ) فقد تكونت من (20) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : العمر محسوب بالأشهر، تحصيل الوالدين، التحصيل السابق ، وحدد المادة العلمية بالفصول الأربعة الاولى من كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي (ط3، 2018) وتم صياغة الأهداف السلوكية لهذه الفصول اذ بلغ عددها بصورتها النهائية (121) هدفاً سلوكياً وكذلك اعد الباحث (24) خطة تدريسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وفيما يتعلق بأداة البحث فقد عَمَدَ الباحث إلى بناء أداتي البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي في مادة التأريخ مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل وقد تم حساب صدقه الظاهري و صدق المحتوى، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة و(10) فقرات مقالية وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية إذ بلغ بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون (0,81) وكذلك على وفق معادلة الفا كرونباخ) وبلغ (0,82).

تم تطبيق التجربة في الفصل الاول للعام الدراسي 2020 –2021 وعلى مدى (12) اسبوع اذ كانت بداية التدريس الفعلي يوم الخميس الموافق (2020/12/3) ونهايته يوم الخميس الموافق (11 /2021/3) وبعد تطبيق اداة البحث وتحليل النتائج التي حصل عليها الباحث إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) أظهرت النتائج تفوق

طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق منصات التعليم الالكتروني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم الالكتروني , التحصيل

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لقد شهد واقع التعليم في العراق خلال السنوات الأخيرة من الألفية الثانية تغيرات كبيرة و مُتسارعة لعل من أبرزها، اعتماد المناهج الدراسية المستحدثة والمواكبة للمناهج العالمية وتعدد شبكات الاتصال ولا سيما شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) مما شارك في اتساع حجم المعرفة إلى حد كبير، لكن تنظيم وتوظيف هذا الحجم الهائل بشكل يزيد من تحصيل المعرفة والعمليات التفكيرية بات يشكل عبأ يثقل كاهل المتعلمين في ظل بعض المشكلات التي ما زالت تلوح في أفق نظامنا التعليمي من أهمها ازدحام القاعات الدراسية بالمتعلمين ، وتدهور البنى التحتية ،ونقص الأنفاق، وانتشار جائحة كورونا .

فضلاً عن اعتماد معظم المدرسين على طرائق التدريس الاعتيادية التي أصبحت قاصرة عن مسايرة متطلبات العصر لأنها في الأغلب تركز على الشرح والسرد من جانب المدرس والاستقبال والحفظ من المتعلم، ومما لا شك فيه أن ذلك ادى الى ضعف التفكير والإبداع لدى المتعلم بسبب استخدام الطرائق الاعتيادية إذ إن الموازنة بين هذا الكم الهائل من المعرفة الذي يجتاح العالم وطريقة إيصاله للمتعلم بشكل ميسر يتطلب تغيَراً جوهرياً في طرائق التدريس التي من شأنها رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وهذا الإعداد المستمر للأجيال يتطلب توعيتهم بأننا نعيش في عصر التقدم العلمي والتكنلوجي وعالمية الفكر والمعرفة والانجازات والأزمات وعليه يجب أن نتعلم كيف نفكر عالمياً ونعمل محلياً وهذا يؤكد حاجة العالم إلى المواطن العالمي الذي يكون قادراً على مواجهة المشكلات المستقبلية (أبو ألوفا وسلامه،2008 :7).

لذا اصبح تطوير النظام التربوي واساليب التدريس من متطلبات الوقت الراهن لكي يتم تحقيق الاهداف المرجوة في العملية التعليمية, ويقلل من معدلات الرسوب ويزيد من نسب النجاح فالانخفاض في مستوى اكتساب المعرفة سببه الأساليب القائمة على إهمال دور المتعلم.(زيتون، 1994م ، ص105).

ومن خلال استطلاع الرائي الذي اجراه الباحث مع عدد من مدرسي التاريخ, لاحظ أنَ الطريقة الاعتيادية هي السائدة في التدريس , التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع ; مما يؤدي إلى صعوبة تحليل المعلومات واعادة تركيبها بمرونة , وكذلك صعوبة إدراك العلاقات بين اجزاء الموضوع الواحد ومجموعة من المواضيع , والحكم على تلك العلاقات ; مما ينعكس سلباً التحصيل , وللتأكد من وجود مشكلة قدم الباحث استبانة لمدرسي التاريخ في الدراسة الاعدادية وممن لديهم خبرة في مجال التدريس (10 سنوات) وذلك لاستطلاع آرائهم في الطرائق التي يستخدمونها , وكذلك مدى رضاهم عن تحصيل طلابهم , وبعد تحليل الاستبانة وجد الباحث أنَّ :

- 80 % من المدرسين يستخدمون الطريقة الاعتيادية فقط في التدريس .
- 20 % من المدرسين يستخدمون الطرائق الحديثة في التدريس مع الطريقة الاعتيادية .
- 60 % من المدرسين غير راضين عن مستوى تحصيل طلابهم .

لذا سعى الباحث الى اختيار (منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، بوصفها محاولة في رفع مستوى تحصيل طلاب الادبي. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

(ما فعالية توظيف منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي؟)

اهمية البحث:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم وهذا التقدم صاحبه انجاز معرفي هائل و مُتسارع بشكل غير طبيعي وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهدا ليتكيف معه وان يشارك في الحياة بصورة ايجابية ويصبح قادرا على التكيف مع متطلبات هذا العصر، وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية في إعداد الأجيال بصورة مستمرة ومساعدتهم على تنمية تفكيرهم والتسلح بسلاح العلم لكي يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل بقوى عقلية وإنتاج فكري (علي ،2007 :23).

وفي ظل هذا التقدم العلمي تقع على التربية مسؤولية مهمة، هي إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التطور العلمي المتسارع في شتى مجالات الحياة، فلم يعد المقصود بتدريس العلوم الاجتماعية مجرد نقل المعرفة العلمية الى الطالب، بل هي عملية تُعنى بنمو الطالب (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها (زيتون ، 2008 : 5), ويتجلى دور التربية كونها لازمة من لوازم الحياة الإنسانية، لا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية التي تطورت في أساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعقيدها وإذا كانت التربية شأناً من شؤون الحياة فان المنهج التربوي وسيلتها عن طريقه يعدل السلوك ، وتنمى القدرات ، وتكون العادات، فنظام المنهج التربوي هو الغذاء الذي تقدمه التربية لهذا الكائن الإنساني الذي أراده الله أنْ يكون خليفته في الأرض (عطية ،2013 :12) ,ونحن في الألفية الثالثة لا نستطيع ان نحقق كل ما نتمنى في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي إلا إذا اتجهنا الى إعداد أجيال من القادة والعلماء في مختلف الميادين العلمية, حتى نُعد أفراد المجتمع إعداداً علمياً يمكنهم من الانتفاع بثمار الإنتاج العلمي واستعمال الأساليب العلمية في مختلف جوانب حياتهم ونحثهم على تقدير جهود العلماء وجهود الدول في رعاية العلم والمشتغلين به، وذلك لمواجهة المستقبل بكل متطلباته التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .(الحيلة ومرعي ,2008: 7)

وفي مجال التربية فأن الامر يتعلق بالضرورة بتكنولوجيا التربية التي عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الامريكية بأنها عملية متشابكة ومتداخلة وتشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني وابتكار الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتنفيذها وتقويم نتائجها وادارة العملية المتصلة بذلك, يستخدم مصطلح تكنولوجيا التربية في كل من انكلترا وكندا, اما مصطلح تكنولوجيا التعليم فهو مستخدم على نطاق واسع في الولايات المتحدة واستراليا علما ان اغلب العاملين في هذا المجال يستخدمون المصطلحين بالتبادل وبالمعنى نفسه لكن مصطلح تكنولوجيا التربية اعم واشمل من مصطلح تكنولوجيا التعليم فكل عملية تربية تؤدي الى عملية تعليم وتعلم ولكن ليس كل عملية تعليم تؤدي بالضرورة الى عملية تربية فعملية التعليم تدخل في اطار عملية التربية فإذا كانت تكنولوجيا التربية هي المعنية بصناعة الانسان الواعي المتفاعل المؤثر في مجتمعه فأن تكنولوجيا التعليم هي المعنية بتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم التي يتلقاها هذا الانسان في المؤسسات التعليمية المختلفة (الرواضية واخرون ,2011: 38-39)

وقد حُظي مفهوم التربية باهتمام الفلسفات التي تناولت الطبيعة الإنسانية وتفسير عمليات التعلم والنمو عند الإنسان وهذا ما أدى إلى اختلاف مفهوم التربية بين الفلسفات التربوية ونظرة المربين إلى دور التربية في حياة الإنسان فمنهم ما نظر إلى التربية على أنها إعداد الفرد للحياة ومنهم ما رأى أن التربية هي الحياة(عطية ،2010 :22) .

وبناء على ذلك فأن المفهوم الحضاري الشامل للتربية العلمية يعني أنها العملية الواعية المقصودة لأحداث النمو، والتغير، والتكيف المستمر لدى المتعلم، فضلا عن ذلك أنها تعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية كل مكوناتهم الشخصية عن طريق ما يكسبونه من معارف واتجاهات ومهارات وتجعلهم متكيفين مع أنفسهم ومع البيئة المحيطة بهم(الحاج ،2013: 14) .

ولا يمكن للتربية ان تحقق اهدافها ما لم يكن هناك مناهج حديثة تتماشى وعصر العولمة والانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع، وان تطوير المناهج يحتل أهمية كبرى ومكانة بالغة تفوق أهمية تطوير أي جانب من جوانب الحياة لأن معناه في الواقع تطوير في بناء وإعداد إنسان المستقبل ورجل الغد, ومتى طورنا هذا الإنسان فأنه يصبح قادراً على الإمساك بدفة التطوير في كافة مجالات الحياة، والمنهج الدراسي يشكل الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالطالب إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته، وبهذا يكون تطوير المناهج اساساً لكل تطوير ونواة لكل تقدم وتغيير (قلادة ، 2006 : 15) , ومما لاشك فيه أن منهج العلوم الاجتماعية بصورة عامة والتأريخ بصورة خاصة يحظى باهتمام التربية لما له من علاقة مباشرة بحياة الإنسان فهو سجل نتاجات الانسان الفكرية وانجازاته على مدى العصور السابقة ، ويجب أن يمتاز منهج التاريخ بالتكيف مع متطلبات العصر في طريقة تقديمه لان ما يدرس اليوم لا يستطيع أن يصمد ولا يكفي لإعداد المتعلمين للمستقبل في ظل التطور والتدفق المعرفي الحالي في مجالات العلوم المختلفة، فضلاً عن ذلك ما يواجه منهج التاريخ من تحديات لنظم دخيلة من خارج تخصص التاريخ إلى مجالات التاريخ ذاتها مثل تدخل التكنولوجيا بفكرها وأدواتها(الضبع،2006: 149) .

وللمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف مراحل المدرسة لما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع بحيث يستطيعون تحمل تبعات الحياة وأعبائها ، ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويسهمون في وضع الحلول الناجحة لها ، ويمتلكون إرادة التغيير لما هو أفضل لهم ولمجتمعهم (الأمين واخرون ، 1994 :10) .

إن الهدف الرئيس من تدريس المواد الاجتماعية هو الإسهام في تفهم الطلبة أن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب ، وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفايته ، وتفهم الطلبة للأحداث الجارية في الوطن العربي أو في العالم ومعرفة ظواهرها المهمة وكذلك التأكيد على دور العلم والتكنولوجيا في تقدم الشعوب ونهضتها (احمد، 2006 : 91) .

إذ تخاطب تكنلوجيا التعليم أكثر من حاسة من حواس المتعلم المختلفة "إذ تبعث وتجدد النشاط الذهني والنفسي للمتعلمين بخروجهم من قاعة الدرس اليومية الاعتيادية التي تفتقد إلى التقنيات التعليمية إلى بيئة يعمل فيها المتعلم بصورة إيجابية، إن استعمال مثل هذه التقنيات يجعل المعلم قادراً على التمييز بين ما هو اعتيادي وما هو حديث في المنهج إذ إن الأسلوب الاعتيادي يرى المتعلم مجرد عقل تصب فيه المعلومات وهو متلقٍ لذلك كان الاعتماد على المدرس والكتاب، أما النظرة الحديثة فتنظر للمتعلم كونه كائناً حياً متفاعلاً الغاية هي نموه ونضجه(سويدان ومبارز، 2008 :4). وتكمن أهمية تكنلوجيا التعليم بتسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة وتحفيز الطلبة على التفاعل بشكل اكبر مع المادة التعليمية (الكريطي ،160:2014)، كما أنها تعد من أفضل نتاج المتخصصين في مجال التعليم والتعلم واصبح ظاهرة لها مدلولاتها و مسوّغاتها واثارها في عملية التعليم والتعلم (ابو شعيرة وغباري ،2010: 82)، فالاهتمام بتوظيف تكنلوجيا التعليم في العملية التعليمية أصبح من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي، نظراً لما تتمتع به من إثارة وتنوع للمعلومات التي يمكن أن تقدمها، كما أنها تدعم

عملية التعلم وتعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات، ففي مجال العلوم الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في استثارة اهتمام المتعلم وزيادة خبراته (العريشي،2010: 3). ويشير المازن (2016) الى ان معظم البحوث التي اجريت عن فعالية تكنولوجيا التعليم اكدت نجاحها في معالجة الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، ويرجع ذلك إلى ما تمتلكه من خصائص ومزايا، ويمكن لها إذا ما أُحسن توظيفها أن تسهم في حل بعض المشكلات منها تطوير أدوار المعلم في ظل استعمال التكنولوجيا التعليمية تسهم في إقلاع المعلم عن دور المسيطر، والملقِّن للمعلومات لعدد كبير من المتعلمين، اذ تستعمل هذه الاجهزة كمعينات متممة لعمل المعلم داخل الفصل، إذ يتم وضع خطة زمنية لاستعمالها، وبمعنى آخر: يكون المعلم هنا مديراً للتعليم ومستشاراً وموجهاً, وتسهم في علاج التضخم والانفجار المعرفي والتكنولوجي اذ ان تزايد المعلومات والاكتشافات إلى تضخم المناهج الدراسية وتضاعف حجم الكتاب المدرسي ومن ثم زيادة العبء المُلقى على عاتق المعلم كونه المصدر الأساسي والوحيد للمعلومات (في ظل التعليم الاعتيادي)، وهكذا أصبح المدرس غير قادر على أداء عمله بصورة مُرضية مما جعل استعمال التكنلوجيا ضرورة لا غنى عنها في تدريس كثير من المعلومات والمهارات التي تتضمنها المناهج الدراسية, كما تسهم في علاج مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين علمياً وتربوياً اذ تستعين وزارات التربية والتعليم في كثير من الدول وفي ظروف معينة بأفراد غير مؤهلين علمياً ولا تربوياً للقيام بعملية التدريس، ويمكن أن تسهم الاجهزة الالكترونية في اداء دور المدرس(المازن،2016 :19). لذا فأن مهنة التعليم يجب ان تواكب هذه التطورات لان مهنة التعليم من اخطر المهن واشدها اهمية فعلى عاتق المدرس تقع مسؤولية تربية النشء تربية صحيحة بما يتناسب والتطورات المتسارعة في مجالات الحياة ومما لاشك فيه ان القدرة على التعلم تعد موهبة يمتاز بها اشخاص دون اخرين فعملية التعليم هي عملية اثارة وتحفيز قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وذلك من خلال توفير الاجواء والامكانات والاجهزة والوسائل المناسبة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الخارجية والداخلية مما يوكد حصول التعلم، والتعلم الجيد هو الذي يضمن حصول انتقال اثر التعلم والتدريب وتطبيق المبادئ التي يحصل عليها المتعلم في مجالات اخرى في حياته، ان التعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم بهدف تحقيق التعلم اما التعلم فهو تلك العملية التي تحدث من قبل المتعلم، والتعلم مرتبط بالمتعلم نفسه (العجرش ,2013 :81).

ويضيف الباحثون لما تقدم امكانية الاستعاضة بتكنلوجيا التعليم غن التعليم الاعتيادي في حالة انتشار بعض الامراض والاوبئة كما يحدث في معظم انحاء العالم في الوقت الحالي من تعليم الكتروني عن بعد او الاعتماد على شاشات التلفاز التربوية لبث المحاضرات واعتماد برامج الكترونية لأداء الامتحانات مثل برنامج الزوم وكوكل كلاسروم للوقاية من الاصابة بجائحة كورونا.

ومن الجدير بالذكر فأن معظم المشاركون في قرارات سياسة التكنلوجيا التعليمية تنصب اهتماماتهم بقضية واحدة وبشكل متكرر، هل تفوق قيمة المكاسب الاكاديمية المكتسبة من دمج الحاسوب في عمليات التعلم والتعليم ما تم انفاقه لتجهيز الغرف الدراسية لاستقبال الحاسبات ؟ لسوء الحظ اولئك الذين يبحثون عن الاجابة السريعة لم يجدو اي اجابة؛ لأن نتائج البحوث عن اثر الحاسوب في عملية التعلم مختلطة حيث ان نسبة كبيرة من الباحثين قادرين على تقديم نتائج اكاديمية ايجابية, بينما لم يعرض غيرهم اي اثار او حتى نتائج سلبية على تحصيل الطلبة، معظم تحليلات الابحاث التي اجريت على اثار التكنلوجيا في تحصيل الطالب تبين ان الطالب الذي استخدم الحاسوب في عملية التعلم حصد مكاسب متواضعة لكنها ايجابية في تحصيله (عمور وحسين ,2007 :134)، ومن جانب التفكير فان التكنولوجيا الحديثة ساهمت بشكل كبير في تغيير طريقة تفكير الانسان ومعيشته حيث

تلاشت من خلالها حدود الزمان والمكان ،مما أوجب على المناهج التعليمية ان تجاري هذا التقدم لتستفيد منه اجيال المستقبل ،ولتستمر في تطوير الابتكارات التكنولوجية .(رزوقي،142:2015)، ويشير "عبدالله الفرا" إلى أن تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً في تحديث عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق أكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة اذ أن التطبيق الواعى للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الأعمال الروتينية ويضع المتعلم في مواقف تحفزهم على التفكير وإستخدام الحواس .(الفرا ،130:2003)، لذا يُعد توظيف التكنولوجيا في التعليم من الموضوعات المهمة والمعاصرة ، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه، وتأخذ التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية ، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد. (عزمي، 2014 : 18) وتركز العديد من الأنظمة التعليمية على استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة؛ لما في ذلك من أثر في تحسين تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العملية والعقلية. إضافة إلى دمج التكنولوجيا وتبنيها كأداة أساسية في العملية التعلمية في جميع المراحل التعليمية، وفي مختلف التخصصات.(مبارز ، 2013 : 78).

فقد سَهَّل التعليم الإلكتروني من عملية الحصول على المعلومات لكل اطراف العملية التعليمية، وأسهم في تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية بمختلف أنواعها وتدرج مستوياتها بالمواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة ، ولهذا تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة به بهدف تقديم محتوى للطالب بطريقة جيدة وفعالة ، وفي نفس الوقت يتمتع بمزايا اختصار الوقت والجهد ، ويوفر بيئة تعليمية جذابة. (الناهي ، 2013 : 32) , و يعد استعمال التعليم الإلكتروني في عمليتي التعلم والتعليم من أهم المعايير التي يجب توافرها في العملية التعليمية ، وهو ما يتماشى مع معايير التنمية الدولية للتعليم وهو (التعليم للتميز والتميز للجميع) وحددت عدة أبعاد لتحقيقه من ضمنها الأخذ بمعايير الجودة التعليم ، وإدخال التكنولوجيا والحاسب الآلي ، والأنترنت في النظام التعليمي .(توفيق ، 1997 : 28) , ويساعد التعلم الالكتروني في اعداد المتعلم بعوامل متعددة منها :الاتجاه نحو الاستثمار في الانسان بمساعدته على بناء معرفته ومهاراته وتكوين خبراته ذاتيا ،وخواص الشبكة العنكبوتية بتوفر مواقع المكتبات العالمية والتنقل بينها بيسر وسهولة ،ومراعاة الفروق الفردية بين المتلقين ،وامكانية التعديل والتطوير والحذف بما يتفق مع متغيرات العصر بأقل التكاليف، بالإضافة ان التعلم الالكتروني يتغلب على مشكلة الاعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الامكانات المتاحة .(نعيم،44:2011) وان توظيف التعليم الإلكتروني في نظم التعليم أوجد فلسفةً وأهدافاً وسلوكاً جديداً في إدارة العملية التعليمية وفي طبيعة الأدوار المنوطة بكل طرف من أطرافها خاصة في ظل الفضاءات المفتوحة والتقدم العلمي والتطور المعرفي وتعدد وسائل الاتصال وكثرتها من شانها التغلب على مشكلات التدريس ، ورفع مستوى تحصيل الطلبة .(الاتربي, 4:2019).

ويرى الباحث ان نجاح اي موقف تعليمي يعتمد الى حد كبير على حسن اختيارنا للوسائل التعليمية التي تنظم تعلم المتعلمين وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الاتقان, ان اي موقف تعليمي تعلمي عبارة عن نظام متكامل من العناصر تتفاعل فيما بينها ويوثر كل منها في الاخر في ديناميكية مستمرة اذ لا نستطيع ان ننظر للوسائل التعليمية التعلمية بمعزل عن العناصر الاخرى كالأهداف السلوكية ومهارات المعلم وقدراته وخصائص المتعلم والمحيط والبيئة والتقويم حتى نهيئ لتلك الوسائل افضل الظروف لتحقيق اكبر فائدة منها لقد تعددت الوسائل كثيرا وتنوعت خصائصها فإيهما نختار؟ ولعل من ابرز التطورات لتوظيف التكنولوجيا في التعليم هو التعلم عن بعد ومستويات أخرى من التكنولوجيا خلال العقد الماضي بشكل سريع وحدث تغير هائل في عرض المعلومات من حيث ترميزها ونقلها و بشكل عام من حيث اتصالات المعلومات، و أصبح الدور الرئيسي لمعلمي

التعليم عن بعد يتطلب استخدام تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفعاليةعند تقديم التعليم وهناك عدة تقنيات لنظام التعليم عن بُعد وتتم بثلاث اساليب اما فردية او جماعية او ذاتية يمكن للمعلم أن يستخدمها في العملية التعليمية لتطوير تحصيل الطلبة والسعي الى امتلاكهم اكبر قدر ممكن من المعلومات .

ويعد التحصيل بمختلف أشكاله من اهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعد التحصيل المعيار "الوحيد" الذي تم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات او جامعات التعليم العالي، كما يعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم. (ابو فودة، 2012:38).

ولا يخفى ما للتحصيل من أهمية كبيرة في تكييف وتلاؤم الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل في استخدام المتعلم حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية او اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية، وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والاعمال المهنية الأخرى المتوافرة في مجال العمل. (زيتون ، 1994:47-48).

ويرى الباحث ان التحصيل في المرحلة المنتهية من الدراسة الاعدادية يعد المعيار الوحيد في تحديد قبول المتعلم في الجامعات اما في المراحل غير المنتهية فبه يحدد نجاح الطالب من صف الى صف دراسي اخر وتحصيل المادة الدراسية يجب ان يكون ذي معنى ولا يتم هذا النوع من التحصيل الا اذا ارتبط بعمليات التفكير ومعالجة المعلومات وتخزينها وتحديد الاستجابات المناسبة واسترجعها عند تأدية الاختبارات .

ثالثاً: هدفا البحث :

يهدف البحث الى تعرف :

1) فعالية توظيف منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي

رابعاً: فرضية البحث :

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون على وفق منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التأريخ .

خامساً : حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على :

1) الحد المكاني : المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/(قضاء الحلة).
2) الحد المعرفي : الفصول الاربعة الاولى من كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي
3) الحد البشري : عينة من طلاب الصف الرابع الادبي(ثانوية الكرار للبنين) .
4) الحد الزماني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020-2021 .

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولا: الفعالية: عرفها كل من :

1 - (**توفيق ، 1997**) بأنها:(تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه تعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعة، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة والنقصان في متوسط درجاتهم)(توفيق ،1997:93).

3-(**شحاتة وزينب،2003**) بأنها : (مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة) (شحاتة وزينب ،2003 :230) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مدى الأثر المتوقع أن يحدثه برنامج منصات التعليم الالكتروني في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي(المجموعة التجريبية) في مادة التاريخ ويقاس من خلال الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل.

منصات التعليم الإلكتروني: عرفه كل من

1- **(سالم ،2004) بأنه:** "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريب للمتعلمين المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفعالية مثل الانترنت والإذاعة والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد، لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بيت المتعلم والمعلم. (سالم ،2004: 295)

2- **(مهوس،2016) بأنه** : شبكة تعليمية مجانية، تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات. (مهوس،2016: 65)

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه :كافة وسائل المساعدة الالكترونية التي سوف يستخدمها الباحث في اعداد وتنظيم مادة التأريخ للصف الرابع الادبي بشكل الكتروني وتقديها للمتعلمين عن طريق منصات الكترونيه متعددة .

التحصيل عرفه كلٌ من:

1- **(عمر ، 2004) بأنه** : (مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي تشترك فيها مجموعة من المتعلمين والمدرس ويجري تقديره بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المخصصة لذلك) (عمر ، 2004 :401).

2- **(أبو جادو ،2008)** بأنه : (محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية محددة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه المتعلم من معرفة تترجم إلى درجات)(أبو جادو،2008: 425).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه : محصلة ما تعلمه طلاب عينة البحث في مادة التأريخ للصف الرابع الادبي بعد مرور مدة التجربة ، مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: اطار نظري

نظرية الاتصال:

نشأة مصطلح الاتصال أصبح علم الاتصال من العلوم التي تلعب دورا كبيرا في حياة الأفراد والجماعات والدول بل أصبح الاتصال له حضور مميز في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والتربوية والبرلمانية ... ، ومن هنا فإن ظاهرة الاتصال هي من الظواهر البشرية التي أثارت اهتمام الجميع ، وإن هذه الكلمة السحرية تعني أشياء كثيرة للمجتمعات الإنسانية ، ومن خلال الإطلاع على تعاريف مصطلح الاتصال نجد أن هذا المصطلح لم يتفق عليه علماء الاتصال بوضع تعريف محدد وتعريف جامع ، والسبب في ذلك أن مصطلح الاتصال بطبيعته مصطلح غامض ، فالمعنى واضحة حينما نستخدمه بشكل تقليدي ضيق(ملكاوي ,2017 37) ، لذلك فإن هذا المصطلح يمتاز بالغموض حينما نسعى لتحديد المجالات الواسعة التي يستخدم بها ، ولكي نوضح ذلك نقول : إنه إذا تحدث فرد مع آخر وأدى ذلك الحديث إلى تفاهم متبادل جرى الاتصال أي أصبح الهدف متحقق ، ولكن حينما يتعرض الاتصال إلى عملية تشويش يفشل الاتصال ، وبذلك تصبح عملية الاتصال غير مفهومة ويدخل الاتصال في حالة غموض . شهدت العقود الخمسة الماضية من القرن الماضي جدلا واسع النطاق حول أهمية بحوث الاتصال وامتد هذا الجدل ليشمل كافة الأعمال والوسائل والأساليب الإعلامية والاتصالية محلية ودولية وما يمكن أن تؤديه الأبحاث الاتصالية من دور تمييز في ترشيد السياسات الاتصالية التي تنطوي عليها الوظائف والوسائل والأساليب ، وتطوير طرائق وأساليب الممارسات الاتصالية المختلفة ، وتطوير طرائق وأساليب الممارسات الإعلامية المختلفة ، هذا الجدل الذي جرى تمخض عنه اكتشاف العديد من التغيرات الناظمة لبحوث الاتصال من حيث أهميتها وأهدافها ومجالاتها ودورها الوطني والإقليمي والدولي . (مكاوي وعاطف ,2006 :14) .

مفهوم الاتصال

الاتصال في اللغة العربية : ففي الحقل اللغوي العربي وجدت أن كلمة اتصال مشتقة من كملة التواصل تواصل " على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل ، ومصدرها وصال مواصلة ، وتشير كلمة تواصل إلى حدود المشاركة في الفعل ما بين الطرفين ويكون نقيض تواصل في تهاجر وتنافر وتقاطع) .

الاتصال : جاء من الفعل الثلاثي للاتصال وهو " وصل " وجاءت على شكل وصلت أي بمعنى الشيء من باب وعد وصلة أيضا . ووصل إليه وصولا أي بلغ ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوة الجاهلية . قال الله تعالى : (إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا) . (سورة النساء ، الآية ٩٠) ، أي يتصلون ، والوصل ضد الهجران ، والوصل أيضاً وصل الثوب والخف ، وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة ، وكل شيء اتصل بشيء والجمع وصل وأوصال والوصيلة هي التي كانت في الجاهلية وهيا الشاة التي تلد سبعة أبطن عناقين ، فإن ولدت بالثامنة جديا يذبحوه لآلهتهم ، وإن ولدت جدية وعناقة قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ولا تشرب لبنها النساء ، وكان للرجال ، وجرت مجرى السائبة ، وفي الحديث الشريف : " لعن الله الواصلة والمستوصلة " ، فالواصلة التي تصل الشعر والمستوصلة التي يتصل بها ذلك ، وتوصل إليه أي تلطف ضد التصادم ، وصلة توصيلا إذ أكثر من الوصل ") وبهذانتوصل إلى أن معنى الاتصال باللغة العربية هو الإبلاغ والإخبار والربط وإقامة الصلة والتتابع والاستمرار أي التواصل (المحنه ,2001 :21) .

: التعليم الإلكتروني

طبيعة التعليم الالكتروني:

يعتبر التعليم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم والتعلم الالكتروني Electronic Learning هو المصطلح الاكثر استخداماً حيث نستخدم أيضاً مصطلحات اخرى مثل Electronic Education و Online Learring و Web-based Education و Virtual Learning، ويشير التعليم الالكتروني الى التعليم بواسطة تكنولوجيا الانترنت، حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت او الاكسترانت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة (استيتية،279،2007).

ويقدم التعليم الالكتروني نوعين او نمطين من التعليم هما:

النمط الأول : التعليم التزامني Synchronous E-Learning:

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة(Chatting) او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضيةVirtual Classrooms(العطروني،281،2002).

النمط الثاني : التعلم غير التزامني Asynchronous E-Learning:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المعلم في اوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

لقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالميةWWW بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني؛ فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع اليه في اي وقت.

ويتميز التعليم الالكتروني بأن الانترنت هو وسيلة عرض المادة العلمية، ولذلك فهو متوفر 7 أيام في الاسبوع و24 ساعة في اليوم، كما يتميز بأن الطالب هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية؛ فهو الذي يستطيع تحديد طريقة تعليمه، ويمكن استخدام اساليب تعليم مختلفة مثل: الفصل الافتراضي والمحاكاة والتعليم التعاوني ومجموعات المناقشة، ويتبع التعليم الالكتروني خطوات التعليم الاعتيادي مثل الدراسة والاختبارات والشهادات، ويتم التسجيل والادارة وتسديد المصروفات والمتابعة عبر الانترنت Online.

ويعتبر التعليم الالكتروني اساس التعليم عن بعد، وهو أحد نماذج التعليم عن بعد، حيث يكون للمتعلم الدور الأساسي في البحث وفي المبادرة وفي تبادل المعلومات، ويعتمد التعليم الالكتروني على العالم الكوني او العالم الرقمي، ومن لا يتصل بشبكات المعلومات فليس له سوى العزلة والبقاء في الماضي(استيتية،280،2007).

تعريف التعليم الالكتروني:

ليس هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح "التعليم الالكتروني"؛ فمعظم المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظر كل منها للتعليم الالكتروني من زوايا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، ولذلك نحاول تقديم رؤى مختلفة لهذا المصطلح ثم تقديم تعريفاً له.

يعرف العطروني التعليم الالكتروني(2002) بأنه "استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من(شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" او ساتلايت او اذاعة او افلام فديو او تلفزيون او اقراص ممغنطة او مؤتمرات بواسطة الفيديو او بريد الكتروني او محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية" (العطروني،180،2002).

ويعرف يوسف العريفي(2002) التعليم الالكتروني بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او عن بعد، بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب او عبر شبكة الانترنت"(العريفي32،2003).

التحصيل:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، وذلك لما يمثله من اهمية في تقويم الاداء الدراسي للطالب، حيث ينظر اليه على أنه أداة لتقويم وقياس المخرجات التعليمية ومؤشراً هاماً على تحديد مستوى تحقق الأهداف التربوية ومناسبة المادة التعليمية وتقويماً لمجمل الأنشطة والفعاليات التدريسية. (الجلالي، 2011: 22).

حيث يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من اهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي، (الجلالي، 2011: 12).

ويمثل التحصيل الدراسي جانبا مهما في حياة الطالب , وله دور كبير في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي لذا فأن الوصول الى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن اولويات الطلبة واولياء امورهم, و لأهمية التحصيل , فقد عنيت المؤسسات التربوية به لكونه مؤشرا على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية , لأنه يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات اليها كما يدل على كفايتها وقدرتها في بلوغ الاهداف, و لقد اولت المجتمعات منذ القدم اهمية بالغة للتحصيل الدراسي اذ لايزال هو المقياس الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، فهو ذكي اذا حصل على درجات ومعدلات مرتفعة في دراسته, وقليل الذكاء اذا ما تدنى ذلك, كذلك في الآونة الاخيرة اصبح الحث على التحصيل الدراسي محط انظار الجميع واصبح هو المقياس الرئيس والمؤشر لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين في المستقبل. (عمر، 2004: 13-14)

ويعد التحصيل بمختلف اشكاله والوانه من اهداف التربية والتعليم وذو أهمية كبيرة في حياة الفرد واسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (علام، 2011: 131).

ويرى (المشهداني، 2010) ان التحصيل هو أحد اهداف تدريس العلوم الاجتماعية والتربية العلمية نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي، يعد التحصيل المعيار (الوحيد) الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة او قبولهم في كليات او جامعات التعليم العالي، كما يعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم (ابو جادو، 2008: 38).

وينظر الى التحصيل بأنه مستوى معين في مادة او مواد تحددها المدرسة وتعمل من اجل الوصول اليه، بهدف مقارنة مستوى المتعلم بنفسه، أي مدى ما حققه من نجاح وتقدم في استيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة، او مقارنة الطلبة مع بعضهم. (الرفاعي، 2001: 54)

ويمثل التحصيل عند (نصر الله ,2010) بأنه نتاج عملية التعلم في هذه المادة، وهو ادراكي في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية، ويقاس التحصيل بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في اختبار يصمم لهذه المادة (نصر الله، 2010: 107).

ويشير (الحامد، 1996) بأن التحصيل هو ما يتعلمه الطالب في المدرسة من معلومات خلال مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس على أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل (الحامد، 1996: 1).

ويعد التحصيل الدراسي ركناً أساسياً في العملية التعليمية، نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة، التي ينتظر منها ان تنعكس ايجابياً على المتعلم والعملية التربوية، والتحصيل هو أحد عوامل التكوين العقلي، وهو من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للفرد ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر اليه على أنه محك أساس يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب (الخالدي، 2008: 89).

فالتقويم المعرفي للطالب –المتمثل بالتحصيل الدراسي –من أبرز أساسيات عمل الأنظمة التعليمية، حيث يتم عن طريقها معرفة مدى فعالية المؤسسات التعليمية، فضلا عن انه العمل المستمر الذي يستعمله المدرس لتقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية عند الطلبة، والذي يؤدي دورًا مهمًا للتربية بوصفه العملية التي تصدر عنها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط وتقدير خصائص المدرسة، من حيث النظام والمناهج والطرائق والنتائج. (العبيدي، 2010: 43–44).

لذا نرى المؤسسات التربوية اليوم تهتم بالتحصيل الدراسي، لأنه يعد مؤشرا على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية ويعكس نتاجات التعلم التي تسعى المؤسسات التربوية اليها لتحقيق مستوى اعلى في التحصيل، لان مستواه يدلّ على مستوى كفايتها. (الظاهر,1999: ص32).

فالتحصيل الدراسي واحد من المحكات الاساسية التي تعتمد عليه عملية التقويم، فهو الوسيلة الاساسية التي بها يمكن الحكم على مدى ما يحصل عليه الطالب من نتاجات علمية , إذ إن المؤسسات التربوية المتمثلة في المدارس بصورة عامة على مختلف مراحلها ، والمعاهد ، والكليات تعطي اهمية كبيرة لدرجات تحصيل الطلبة ومجموعهم الكلي، حيث انها تعنى باكتشاف استعدادات الطلبة المختلفة، ومن ذلك يتضح ان التحصيل احد الصور او الجوانب الاساسية التي تعتمد عليها عملية التقويم، إذ إن قياس مستوى التحصيل يعني تحديد وتقدير ما حققه الطلبة من نتاج التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تربوية معينة ، الامر الذي يكشف لنا مدى تقدم الطلبة اتجاه تحقيق الاهداف التربوية المحددة.(زيتون، 2001: 479).

ومن هنا يعد التحصيل أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر الى التحصيل الدراسي على انه عملية عقلية من الدرجة الاولى، وقد صنف على اعتبار انه متغيرٌ معرفيٌ، ويمكن القول: ان التحصيل الدراسي من الاتساع والشمول فيشمل جميع ما يمكن ان يصل اليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير كما تعلمه. (عكاشة ،1999: 71).

دراسات سابقة

اسم الدراسة ومكان اجرائها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	جنس العينة وحجمها	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
اولا : دراسات تناولت التعليم الالكتروني						
العبايجي 2021 العراق	فاعلية مقرر تفاعلي الكتروني لمادة القياس والتقويم وطرائق التدريس العامة على وفق تقنية الانفو جرافيك في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية	وهدفت إلى تعرف فاعلية مقرر تفاعلي الكتروني لمادة القياس والتقويم وطرائق التدريس العامة على وفق تقنية الانفو جرافيك في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية	80 طالبا وطالبة	اختبار تحصيلي	برنامج الاكسل وبرنامج SPSS	أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المقرر التفاعلي على وفق تقنية الانفو جرافيك على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة القياس والتقويم
الصائغ 2021 العراق	فاعلية مقرر تفاعلي الكتروني لمادة منهج البحث العلمي على وفق تقنية الانفو جرافيك في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية	وهدفت إلى تعرف فاعلية مقرر تفاعلي الكتروني لمادة منهج البحث العلمي على وفق تقنية الانفو جرافيك في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية	90 طالب وطالبة	اختبار التحصيل	اختبار t-test	هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل في مادة منهج البحث العلمي لصالح المجموعة التجريبية .
ثانيا : دراسات تناولت التحصيل						
اسم الدراسة ومكان اجرائها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	جنس العينة وحجمها	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة

الجنابي 2021العراق	فاعلية دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين الجامعين وأثره في تحصيل تلاميذهم	التعرف علىفاعلية دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين الجامعين وأثره في تحصيل تلاميذهم	40 معلما ومعلمة 400 تلميذا وتلميذة	اختبار تحصيلي	برنامج Spss	يوجد فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي
الجبوري 2014 العراق	فاعلية برنامج رسك في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء	التعرف على فاعلية برنامج رسك في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء	65 طالب	اختبار تحصيلي	برنامج الاكسل	يوجد فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

الفصل الثالث: اجراءات البحث

يعد الإلمام بمنهج البحث والقواعد الواجب إتباعها بدءاً بتحديد المشكلة ووصفها إجرائيا مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج من الأمور المهمة في كل من العلوم النظرية والتطبيقية إذ إن منهج البحث يُعنى بكافة خطوات مراحل البحث وما يتطلبهُ كل منها من تنفيذ وأدوات ومقاييس وعمليات احصائية تحليلية وتفسيرية (ملحم ،2010: 47).

اما التصميم التجريبي فهو موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة ويدرس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع لغرض التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (سماره وعبد السلام ، 2008 : 58) .

ويساعد التصميم التجريبي الباحث للحصول على إجابات لأسئلة البحث, كما يساعده في كيفية تطبيق المعالجة و السيطرة على المتغيرات التجريبية وضبط المتغيرات الدخيلة (عبد الرحمن وفلاح , 2005 : 122) .

إذ كلما كان التصميم التجريبي معبرا بصدق وموضوعية ودقة وتقنين في تصوير التجربة تصويرا علميا واضحا، كلما كانت النتائج التي يحصل عليها الباحث من تحليل البيانات، أكثر دقة وأكثر صدقاً وموضوعية (رؤوف ، 2001 :179).

وقد اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين (تجريبية تُدّرس على وفق منصات التعليم الالكتروني وضابطة تُدَّرس على وفق الطريقة الاعتيادية) ذا الاختبار البعدي للتحصيل.

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس (الثانوية والاعدادية) النهارية الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2020 –2021) والبالغ عددها (54) مدرسة حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث من شعبة الإحصاء التابعة لمديرية تربية بابل اما عينة البحث فتمثلت بطلاب الصف الرابع الادبي في مدرسة (ثانوية الكرار للبنين) , أجرى الباحثون تكافؤاً إحصائياً بين طلاب المجموعتين في عدد من المُتغيرات وهي (التحصيل السابق , العمر الزمني) ولم تظهر اية فروق ذات دلالة احصائية , تم اعداد اداة البحث والتي تمثلت بأختبار التحصيل المكون من (40) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية وتم التحقق من صدقه وثباته , طبق الباحثون الاداة على عينة البحث واستعملا الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة اختبار(t.test) لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون , مربع كاي)

النتائج

1. **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى :** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون على وفق منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التأريخ .

وقد قام الباحث بعرض النتائج كما يأتي :-

أ- للتحقق من صحة هذه الفرضية عَمَدَ الباحث إلى حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، كما مبين في الجدول (1) الاتي:

جدول (1)نتائج اختبار (t–Test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	45,44	7,06	38	2.30	2	دالة
الضابطة	20	41,81	6,52				

يبين الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية يساوي (45,44) بانحراف معياري بلغ (7,06), بينما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة يساوي (41,81) بانحراف معياري بلغ (6,52) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,30)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية كما مبين في الشكل (1) .

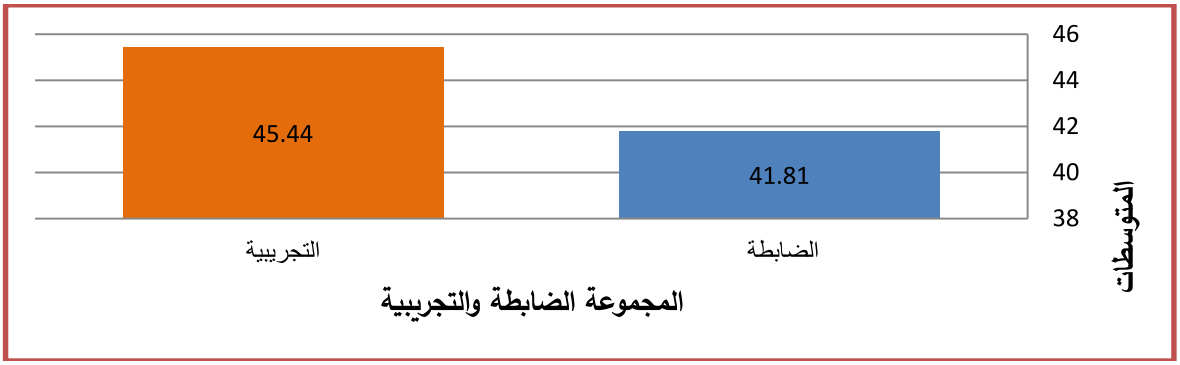

شكل (1) متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

– تفسير النتائج

أظهرت النتائج في الجدول (1) وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق **(منصات التعليم الالكتروني)**على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، في تحصيل مادة التأريخ ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى:-

أ– تعد منصات التعليم الالكتروني طريقة جديدة بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية بما تضمنته من خطوات إجرائية يتم بموجبها تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية تسمح لهم بالتفاعل مع مواقف تعليمية تعلمية بصورة فردية ، زوجية ، أو جماعية وهذا ما عزز دافعية الطلاب للمشاركة فضلا عن ذلك فأن صياغة المادة التعليمية بشكل مواقف ذات علاقة بحياة الطالب أدى إلى تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع المادة التعليمية من خلال اقتراح حلول مناسبة لبعض المشاكل المهمة في حياتهم وهذا ما ساعد في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

ب– الطالب في المجموعة التجريبية عنصرا فعال ضمن مجموعته واقل اعتماداً على المدرس الذي كان دوره مرشد وموجه ، فبعد توصل طلاب كل مجموعة من المجموعات التعاونية إلى الحل الأمثل تتم مناقشة كل الحلول المطروحة من جميع المجموعات مع الباحث .

ج– أن جو النقاش ومحاولة التفكير في حل المشكلة او التدريب الذي يدور بين اعضاء المجموعات نتج عنه فهم أعمق للمعرفة العلمية فضلا عن ان مرحلة اتقان المهارة تحدت قدرات الطلاب لإيجاد التطبيقات المناسبة لما توصلوا اليه من حلول واستنتاجات وامكانية تعميم ما تم تعلمه في مواقف جديدة وهذا من شأنه ان ساعد في تحصيل المعرفة العلمية , بينما في الطريقة الاعتيادية كان الاهتمام فقط بالحفظ والاستظهار والاعتماد على شرح المادة العلمية من قبل المدرس وعرضها امام الطلاب .

د– لقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقةً مع نتائج دراسة (العبايجي ،2021) و (هادي ,2021) فيما يتعلق بفعالية التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس ومنهج البحث، بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية .

الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت فيما يأتي:

1– فاعلية التدريس **بمنصات التعليم الالكتروني** في رفع التحصيل الدراسي مقارنةً بالطريقة التقليدية .

التوصيات :Recommendations

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي استخلص الباحث مجموعة من التوصيات قدمها للمتخصصين في هذا المجال :-

1- ضرورة اعتماد مدرسي مادة التاريخ في المراحل المختلفة **منصات التعليم الالكتروني** في تخطيط وتنفيذ دروسهم بالإضافة إلى أساليب التدريس القائمة حالياً .

2- إقامة دورات في طرائق التدريس تخصص فيها موضوعات تتعلق **بمنصات التعليم الالكتروني**

المقترحات :Propositions

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:-

1- إجراء بحث عن فاعلية **منصات التعليم الالكتروني** في متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي والتفكير البصري .

2- إجراء بحث عن فاعلية **منصات التعليم الالكتروني** في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة .

المصادر

القران الكريم

1- سويدان، أمل عبد الفتاح ومبارز عبد العال (2008) :"التقنية في التعليم" ، ط2، دار الفكر، عمان.

2- الغزالي، محمد يوسف (2002): "معوقات استخدام الكمبيوتر في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والموجهين" مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع/ 42.

3- عمرو, اميمة محمد, حسين ابو رياش(2007): استخدام التكنلوجيا في الصف, ط1, دار الفكر.

4- الحاج ، أحمد علي ,(2013) :**أصول التربية** ،ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

5- الضبع ،محمود ،(2006): المناهج التعليمية : صناعتها وتقويمها ،ط1, مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر .

6- ابو جادو، صالح محمد علي(2008) :علم النفس التربوي، ط 6، دار المسيرة، عمان، الأردن .

7- أبو الوفا ،جمال محمد، وسلامه عبد العظيم حسين ،(2008) :التربية الدولية وعالمية التعليم ،ط1, دار الجامعة الجديدة ، عمان ، الاردن.

8- الجلالي ، لمعان مصطفى ،(2011) :التحصيل الدراسي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن.

9- الحاج ، أحمد علي ,(2013) :أصول التربية ،ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

10- الرواضية, صالح محمد, حسين علي ابن دومي, عمر حسين العمري (2011)التكنلوجيا وتصميم التدريس , ط1, زمزم للطباعة والنشر, الاردن.

11- سعادة ، يوسف جعفر ، 1985م ، دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، مطبعة أنترناشيونال ، مؤسسة الخليج العربي للنشر ، القاهرة .

12- شحاتة , حسن ، وزينب النجار, (2003) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . الدار المصرية اللبنانية , القاهرة ، مصر.

13- الضبع ،محمود ،(2006): المناهج التعليمية : صناعتها وتقويمها ،ط1, مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر .
14- العريشي، أيمن بن علي (2010): اثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جيزان،(رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
15- عطية , محسن علي (2013):المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
16- عطية , محسن علي،(2010) : أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، ط1 ، دار المناهج التوزيع وللنشر ، عمان ، الاردن .
17- علي، سعيد إسماعيل, (2007):أصول التربية العامة ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
18- عمر، عبد الرحيم نصر الله ، (2004) : تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي أسبابه وعلاجه ، ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن.
19- عمرو, اميمة محمد, حسين ابو رياش(2007): استخدام التكنلوجيا في الصف, ط1, دار الفكر.
20- قلادة , فؤاد سليمان, 2006, نظرية المنهج والنموذج التربوي , ط 2 مكتبة بستان المعرفة , الاسكندرية- مصر
21- المازن، محمد(2016): تكنلوجيا تعليم وتعلم العلوم لتنمية الحس العلمي الكترونيا، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
22- العجرش ,حيدر حاتم فالح ,(2013) ,استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ , ط 1 دار الرضوان , عمان , الاردن
23- الجبالي , حمزة ,(2006) , الوسائل التعليمية , ط 1 ,دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
24- الناهي، هيثم(2013): النشر الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي. العربية والترجمة – لبنان.
25- نعيم، محمد(2011): الكتاب ألإلكتروني ألمفهوم وألمزايا . مجلة المعلوماتية، العدد الرابع والثلاثون
26- الاتربي، شريف(2019):استراتيجيات التعليم الالكتروني وادوات التعلم.ط1،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة.
27- نصر الله , عمر عبد الرحيم (2010) : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي , ط2 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
28- الحيلة، محمد محمود ومرعي توفيق (2008): تصميم التعليم، نظرية وممارسة، ط 4، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
29- الضبع ،محمود ،(2006): المناهج التعليمية : صناعتها وتقويمها ،ط1, مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر .
30- الأمين ، شاكر محمود وآخرون أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط4 ، مكتبة الصياد ، بغداد ، العراق ، 1994م.
31- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق ، (2001) : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ،ط1 ، دار عمار ، عمان ، الأردن .

32- حمدان، محمد زياد (1999): تقييم التحصيل، عمان، دار التربية الحديثة.
33- الحامد، محمد بن معجب (1996): التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته، دافعيته، العوامل المؤثرة فيه، الدار السعودية للتربية، الرياض
34- محجوب , وجيه ,(2005) : أصول البحث العلمي ومناهجه , ط1 ، دار المناهج للنشر , عمان ،الاردن.
35- ملحم , سامي محمد ،(2010):مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط6،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن .
36- سماره ، نواف احمد ، وعبد السلام موسى العديلي , (2008) : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
37- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وفلاح محمد الصافي ,(2005) : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مطبعة التأميم ، كربلاء ، العراق.